

¹وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ عُصْبٌ مِنْ
أُصُولِهِ،² وَيَجَلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ،
رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ
الرَّبِّ.³ وَلَكَدُّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ
تَطَرُّعِيَّتِهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنِهِ،⁴ بَلْ يَقْضِي
بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ،
وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قِمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُتَافِقِ بِنَفْحَةِ
شَفَتَيْهِ.⁵ وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَقَةً مَسْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً
حَقْوِيَّةً.⁶ فَيَسْكُنُ الدُّنْبُ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُضُ التَّمْرُ مَعَ
الْجَذْيِ، وَالْعَجْلُ وَالسَّبُلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَيْبُ صَغِيرٍ
يَسْوُقُهَا.⁷ وَالْبَقَرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرَعَّيَانِ، تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا،
وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ نَبْتًا.⁸ وَيَلْعَبُ الرَّصِيعُ عَلَى سَرَبِ
الصِّلِّ، وَيَمْدُّ الْقَطِيطُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعُوانِ.⁹ لَا
يَسْوُؤُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لِأَنَّ الْأَرْضَ
تَمْلَأُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ
الْبَحْرَ.¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً
لِلشُّعُوبِ إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَخْلَعًا مَجْدًا.¹¹ وَيَكُونُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّبِيذَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ
سَعْيِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مِصْرَ وَمِنْ قُتْرُوسَ
وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ عِيلَامَ وَمِنْ شِنْعَارَ وَمِنْ حَمَةَ وَمِنْ
جَرَائِرِ الْبَحْرِ.¹² وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَاقِبِي
إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُسْتَبْنِي يَهُودَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ
الْأَرْضِ.¹³ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُصَايِقُونَ مِنْ
يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يَصَايِقُ
أَفْرَايِمَ.¹⁴ وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْتَاثِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا،
وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ
امْتِدَادُ يَدَيْهِمَا، وَيَبْنُو عُمُورَ فِي طَاعَتِهِمَا.¹⁵ وَيُبِيدُ الرَّبُّ
لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ،
وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَنَعِ سَوَاقٍ، وَيُجِيرُ فِيهَا بِالْأَحْدِيَّةِ.¹⁶ وَيَكُونُ
سِكَكُهُ لِبَقِيَّةِ سَعْيِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ
لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُغُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.